

أسلوب الحذف

على ضوء الدراسات القرآنية و النحوية

د. محمد وليد سيف الدين حلاق *

ملخص البحث

حاول الباحث في هذه الورقة أن يعالج أسلوباً مهماً من أساليب العربية التي استعملها القرآن الكريم في كثير من آياته الكريمة ، كما استعملته العرب في مواضع كثيرة من كلامهم . وقد اشتمل هذا البحث على الشروط الواجب توفرها في هذا الأسلوب ، وهي الشروط التي وضعها علماؤنا المتقدمون بناء على استقراءهم للغة العرب. ثم ناقش الباحث الحذف في الجملة الفعلية ، ك (حذف عامل المفعول به جوازا ووجوبا ، وحذف الفعل مع بقاء فعله ، وحذف القول وبقاء القول ، وحذف الفعل بعد " قد " ، وحذف متعلق الجار والمجرور) إلى آخر ما هنالك مما يتعلق بالحذف في الجملة الفعلية . ثم ناقش الباحث كل ما يتعلق بالحذف في الجملة الاسمية ، ك (حذف المبتدأ جوازا ووجوبا ، وحذف الخبر جوازا ووجوبا) ثم الحذف في الأسماء ، ك (حذف المنادى وبقاء حرف النداء وحذف المضاف إليه منويا ، وحذف الموصول إذا علم) وغير ذلك .

ثم عمد الباحث إلى الحديث عن الحذف في الحروف ، ك (حذف همزة الاستفهام وحذف همزة الوصل ، وحذف " على " وصيرورة مجرورها مفعولا) إلى غير ما هنالك مما له تعلق بحذف الحروف . مستعرضا آراء النحاة ، وأقوالهم ، والخلاف الحاصل فيما بينهم في بعض مسائل الحذف ، وخصوصا إذا كان الحذف لغير دليل ، مع ذكر أدلتهم ، كما في مسألة " وجوب حذف خبر المبتدأ الواقع بعد " لولا " الامتناعية ، ومسألة " وجوب حذف خبر المبتدأ الواقع بعد واو بمعنى " مع " .

* أستاذ النحو والصرف المساعد / كلية التربية - النادرة - جامعة إب .

• المقدمة :-

الحمد لله الواحد الأحد ، الفرد الصمد ، رافع السماء بلا عمد ؛ والصلاة والسلام على رسوله محمد أفصح من نطق بالضاد ، وخير من أرسله الله إلى العباد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

و بعد : فإن المتتبع للغتنا العربية بتؤدة وروية يجد أن هذه اللغة تختلف عن جميع لغات شعوب العالم من حيث كونها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم فشرفت به وعلت ، واحتلت من بين لغات العالم مكانة مرموقة .

لذا فقد دأب أجدادنا الأولون على أن تكون لغتهم هي المثلى ؛ فلم يألوا جهداً في تحسينها و تجميلها . ولعل أول ما يلحظه المتتبع لكلامهم حرصهم على الإيجاز والاختصار ، ونبتهم التطويل والتكرار إلا ما دعت إليه الحاجة ،

وقد بدا ذلك جلياً واضحاً في استعمالهم لمفردات اللغة وأساليبها المتعددة ، ولعل أسلوب الحذف وهو موضوع الدراسة في هذا البحث كان له النصيب الأوفى . روي عن رؤية بن العجاج أنه قيل له : كيف أصبحت ؟ فأجاب : " خير والحمد لله " وهو يريد أصبحت على خير⁽¹⁾ . ومن ذلك قول الشاعر من الكامل :

وكريمة من آل قيس ألفته

حتى تبدخ فارتقى الأعلام⁽²⁾

يريد : إلى الأعلام . ومثل هذا كثير في كلامهم . وقد اقتضى موضوع البحث أن يقسم إلى خمسة مباحث : تحدث الباحث فيه عن الشروط التي وضعها علماؤنا للحذف ، ثم ناقش الباحث في

المبحث الثاني عن الحذف في الجملة الفعلية . أما المبحث الثالث فقد خصص للحديث عن الحذف في الجملة الاسمية ، كما خصص المبحث الرابع للحديث عن الحذف في الأسماء . أما المبحث الخامس فقد أفرد للحديث عن الحذف في الحروف .

المبحث الأول

• شروط الحذف :

- 1- وجود دليل حالي ، كقولك لمن رفع سوطاً : " زيداً " بإضمار " اضرب " ، ومنه قوله - تعالى - : (فقالوا سلاماً)⁽³⁾ ، أي : سلمنا سلاماً . أو مقالتي ، كقولك لمن قال : من أضرب ؟ زيداً . ومنه قوله - تعالى - : (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً)⁽⁴⁾ ، أي : أنزل خيراً . وإنما يحتاج إلى ذلك إذا كان المحذوف الجملة بأسرها كما مثل ، أو أحد ركنيها ، نحو قوله - تعالى - : (قال سلام قوم منكرون)⁽⁵⁾ ، أي : سلام عليكم أنتم قوم منكرون ؛ فحذف خبر الأولى ، ومبتدأ الثانية ، أو لفظاً يفيد معنى فيها هي مبنية عليه ، نحو قوله - تعالى - : (تالله تفتؤ تذكر يوسف)⁽⁶⁾ ، أي : لا تفتؤ . وأما إذا كان المحذوف فضلة فلا يشترط لحذفه وجاد الدليل ، غير أنه يشترط ألا يكون في حذفه ضرر معنوي ، كما في قولك : ما ضربت إلا زيداً ؛ إذ الأصل : ما ضربت أحداً إلا زيداً ، فحذف " أحداً " فسلب الفعل على ما بعد " إلا " . أو صناعي ، كما في قولك : زيداً ضربته ، إذ لا يترتب على رفع " زيد " ضرر من حيث

6- أن لا يكون عوضاً عن شيء ؛ فلا تحذف " ما " في " أما أنت منطلقاً انطلقت " .

7 - 8- أن لا يؤدي حذفه إلى تهئية العامل للعمل وقطعه عنه ، ولا إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكان إعمال العامل القوي ، ولأمر الأول منع البصريون حذف المفعول الثاني من نحو " ضربني و ضربته زيد " ؛ لئلا يتسلط على زيد ، ثم يقطع عنه برفعه بالفعل الأول ، ولا اجتماع الأمرين امتنع عند البصريين أيضاً حذف المفعول في نحو : " زيد ضربته " ؛ لأن في حذفه تسليط " ضرب " على العمل في " زيد " مع قطعه عنه برفعه بالفعل الأول ، ولا اجتماع الأمرين امتنع عند البصريين أيضاً حذف المفعول في نحو : " زيد ضربته " مع قطعه عنه (11) .

المبحث الثاني

الحذف في الجملة الفعلية

أولاً : حذف العامل في نصب المفعول به جوازاً : -

يجوز حذف ناصب المفعول به قياساً لقريظة لفظية أو معنوية ، نحو : " زيداً " لمن قال : من ضربت ؟ أي : ضربت ، ومن شرع في إعطاء ، أي : أعط ، و " خيراً " لمن ذكر رؤيا ، أي : رأيت ، و " حديثك " لمن قطع حديثه ، أي : تمّم . ومعنى كونه قياساً أنه لا يقتصر فيه على مورد السماع ، ومنه قوله - تعالى - : (ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً) (12) ، أي : أنزل ، وقال - تعالى - : (بل ملة إبراهيم) (13) ، أي : نتبع (14) .

القاعدة النحوية : إذ يجوز رفع " زيد " و نصبه ، والمختار رفعه .

2- أن لا يكون ما يحذف كالجزء ؛ فلا يحذف الفاعل ولا نائبه . ولا خلاف في جواز حذف الفاعل مع فعله ، نحو قوله - تعالى - : (قالوا خيراً) (7) ؛ إذ التقدير : أنزل خيراً .

3- أن لا يكون مؤكداً ، وهذا الشرط أول من ذكره الأخفش (8) ، وتبعه الفارسي فرد في كتاب الأفعال قول الزجاج في قوله - تعالى - : (إن هذان لساحران) (9) ، إن التقدير : إن هذان لهما ساحران ، فقال : الحذف والتوكيد باللام متنافيان .

4- أن لا يؤدي حذفه إلى اختصار المختصر ؛ فلا يحذف اسم الفعل دون معموله ؛ لأنه اختصار للفعل ، وأما قول سيبويه في " زيداً فاقتله " ، وفي " شأئك والحج " وقوله من الكامل :

يا أيها المالحُ دلوي دونكا

إني رأيت الناس يحمدونكا (10)

فإن التقدير : عليك زيداً ، و عليك الحج ، ودونك دلوي ، فقالوا : إنما أراد تفسير المعنى لا الإعراب . وإنما التقدير : خذ دلوي ، و الزم زيداً ، و الزم الحج .

5- أن لا يكون العامل ضعيفاً ؛ فلا يحذف الجار ، والجازم ، والناصب للفعل إلا في مواضع قويت فيها الدلالة ، وكثرت فيها استعمال تلك العوامل ، ولا يجوز القياس عليها .

ثانياً : حذف العامل وجوباً :-

يجب الحذف سماعاً في الأمثال التي جرت ،
فلا تُغَيَّرُ ، نحو قولهم : " كلُّ شيءٍ ولا شتيمة حُرٌّ "
، أي : ائت ولا ترتكب . وقولهم : " هذا ولا زعماتك "
، أي : هذا هو الحق ولا أتوهم .

وكذا ما أشبه المثل في كثرة الاستعمال ، نحو قوله
- تعالى - : (انتهوا خيراً لكم)⁽¹⁵⁾ أي : وآتوا ،
بخلاف ما لم يكثر استعماله ، نحو : " ائته أمراً
قاصداً " ، أي : وآت ، فإنه لا يجب فيه إضمار الفعل .
قال أبو حيان⁽¹⁶⁾ : وقد غفل الزمخشري عن
هذا فجعل " انتهوا خيراً " منه ، و " ائته أمراً قاصداً "
" سواء في وجوب إضمار الفعل .

وقد نص سيبويه على أنه لا يجب إضمار
الفعل في " ائته أمراً قاصداً " ، و علل ذلك بأنه ليس
في كثرة الاستعمال مثل " ائته خيراً لك " .
ومن ذلك قولهم : " الكلاب على البقر " بإضمار
أرسل . ومعناه : خل بين الناس جميعاً خيرهم و
شرهم ، واغتنم أنت طريق السلامة فاسلكها .
وقولهم : " أحشأ وسوء كيلة " مثل لمن
يظلم الناس من وجهين ، ومعناه : تعطيني حشأ و
تسيء الكيل .

وأما قولهم : " ديار الأحباب " فمعناه : اذكر ، قال
أبو حيان : إن أراد ابن مالك هذا اللفظ بخصوصه
فيحتاج إلى سماع ، و لم نقف عليه ، وإن أراد لفظ "
ديار " مضافاً إلى اسم المحبوبة فكثير . قال ذو الرمة
من البسيط :

ديار مية إذ مي تساعفنا

ولا يرى مثلها عجم ولا عرب⁽¹⁷⁾

وقال طرفة من الطويل :

ديار سليمي إذ تصيدك بالمني

وإذ حبل سلمي منك دان تواصله⁽¹⁸⁾
وأما مرحباً ، وأهلاً وسهلاً ، فالمعنى : صادفت مرحباً
وسعة ، ومن يقوم لك مقام الأهل ، وقدره
سيبويه⁽¹⁹⁾ : رحبت بلادك وأهلت⁽²⁰⁾ . وإلى ذلك
أشار ابن مالك⁽²¹⁾ بقوله :

ويحذف الناصبها إن علماً

وقد يكون حذفه ملتزماً⁽²²⁾

حذف الفعل وبقاء فاعله :-

يجوز حذف الفعل وإبقاء فاعله ، وذلك إذا دل عليه
دليل ، كما إذا قيل لك : من قرأ ؟

فتقول : زيد ، إذ التقدير : قرأ زيد . بينما يجب حذف
الفعل وإبقاء عمله بعد " إن " و " إذا " ، نحو قوله -

تعالى - : (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره
(⁽²³⁾ ، وقوله - تعالى - : (وإذا السماء انشقت)⁽²⁴⁾

ف " أحد " و " السماء " فاعلان لفعلين محذوفين
وجوباً ، والتقدير : وإن استجارك أحد ، وإذا
انشقت السماء . وهذا مذهب جمهور النحويين⁽²⁵⁾ .

حذف القول وبقاء المقول :

يحذف القول كثيراً ويبقى المقول ، قال الله -
تعالى - : (والذين اتخذوا من دونه أولياء ما
نعبدهم إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى)⁽²⁶⁾ ، أي :
يقولون ما نعبدهم . وقال - تعالى - : (الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم و
يؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلماً)⁽²⁷⁾ ، أي : يقولون ربنا . وقال -
تعالى - : (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم)⁽²⁸⁾ ،

الوالدين " متعلقان بفعل محذوف تقديره : و أحسنوا بالوالدين إحساناً .

وقوله - تعالى - : (بسم الله الرحمن الرحيم)⁽⁴⁰⁾ ، فالجار والمجرور " بسم " متعلقان بفعل محذوف تقديره : أبدا⁽⁴¹⁾ .

حذف جواب الشرط :

يحذف جواب الشرط كثيراً ، وقد جاء ذلك في كثير من آيات القرآن الكريم ، وكلام العرب .

قال - تعالى - : (حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها)⁽⁴²⁾ فجواب " إذا " محذوف والتقدير - والله أعلم - : حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها فازوا و نَعَمُوا⁽⁴³⁾ .

وقال - تعالى - : (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون)⁽⁴⁴⁾ ، فالجواب محذوف تقديره : حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قالوا يا ويلنا .

وكذلك قوله - تعالى - : (إذا السماء انشقت . وأذنت لربها وحقت . وإذا الأرض مدت . وألقت ما فيها وتخلت . وأذنت لربها وحقت)⁽⁴⁵⁾ ، فجواب " إذا " محذوف ، والتقدير فيه : إذا السماء انشقت . وأذنت لربها وحقت . وإذا الأرض مدت . وألقت ما فيها وتخلت . وأذنت لربها وحقت يرى الثواب والعقاب . وأما ما جاء من كلام العرب فنحو قول امرئ القيس من الطويل :

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي

بنا بطن حقف ذي قفاف عقتل⁽⁴⁶⁾

فالتقدير : فلما أجزنا ساحة الحي خلونا و نَعَمْنَا .

ونحو قول الأسود بن يعفر من الكامل :

أي : يقولون سلام عليكم . وقال - تعالى - : (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا)⁽²⁹⁾ ، أي : يقولون ربنا . وقال - تعالى - : (فاما الذين أسودت وجوههم أكفرتهم بعد إيمانهم)⁽³⁰⁾ ، أي : يقال لهم : أكفرت⁽³¹⁾ ؟ .

حذف الفعل بعد " قد " :

قال ابن هشام : " وقد يحذف الفعل بعدها لدليل ، كقول النابغة من الوافر :

أفد الثرحل غير أن ركابنا

لما نزل برحابتنا وكان قد⁽³²⁾

أي : وكان قد زالت⁽³³⁾ .

حذف خبر " عسى " :

يحذف خبر - عسى - قليلاً ، ومن ذلك قول رؤية من الرجز :

أكثر في اللوم ملحاً دائماً

لا تكثرن إنني عسيت صائماً⁽³⁴⁾

فحذف خبر " عسى " والتقدير : عسيت أن أكون صائماً . ومن ذلك قولهم في المثل : " عسى الغوير أبؤساً⁽³⁵⁾ " فحذف خبر " عسى " ، والتقدير : عسى الغوير يكون أبؤساً⁽³⁶⁾ .

حذف متعلق الجار والمجرور :

يحذف متعلق الجار والمجرور ، وذلك نحو قوله -

تعالى - : (وإلى ثمود أخاهم صالحاً)⁽³⁷⁾ ،

فحذف المتعلق ، والتقدير : وأرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً ، مع أنه لم يتقدم ذكر الإرسال ؛

لكن ذكر النبي والمرسل إليهم يدل على ذلك . و

قوله - تعالى - : (في تسع آيات إلى فرعون)⁽³⁸⁾ ،

فـ " في " و " إلى " متعلقان بـ " اذهب " محذوفاً . وقوله

- تعالى - : (وبالوالدين إحساناً)⁽³⁹⁾ ، فـ " فـ "

حتى إذا قَمَلْتُ بطونكم

ورأيتم أبناءكم شَبُوا

و قلبتُم ظهر المجن لنا

إن الغدور الفاحشُ الخب⁽⁴⁷⁾

فالتقدير فيه : حتى إذا قَمَلْتُ بطونكم ، ورأيتم أبناءكم شَبُوا ، و قلبتُم ظهر المجن لنا بَانَ غدركم و لؤمكم . ومنه قول عبد مناف بن ربيع الهذلي من البسيط :

حتى إذا أسلكوها في قَتائِدٍ

شَلًّا كما تطرد الجمالة الشُرْدَا⁽⁴⁸⁾

فلم يأت بجواب " إذا " مع أن هذا البيت آخر القصيدة ؛ والتقدير فيه : حتى إذا أسلكوهم في قَتائِدٍ شَلًّا ؛ فحذف للعلم به توخيًّا للإيجاز و الاختصار .

ثم علّق الإمام أبو البركات الأنباري بقوله : " ثم حَذَفُ الجواب أبلغ في المعنى من إظهاره ، ألا ترى أنك لو قلت لعبدك : " والله لئن قمت إليك " و سكتَ عن الجواب ذهب فكره إلى أنواع من العقوبة و المكروه من القتل و القطع و الضرب و الكسر ، فإذا تمثلت في فكره أنواع العقوبات و تكاثرت عظمت الحال في نفسه و لم يعلم أيها يتقي ، فكان أبلغ في ردعه و زجره عما يُكرَهُ منه ، و لو قلت : " والله لئن قمت إليك لأضربنك " و أظهرت الجواب لم يذهب فكره إلى نوع من المكروه سوى الضرب ، فكان ذلك دون حذف الجواب في نفسه ؛ لأنه قد وطّن له نفسه فيسهل ذلك عليه⁽⁴⁹⁾ .

قال كثير من الطويل :

وقلتُ لها : يا عَزُّ ، كلُّ مِلْمَةٍ

إذا وُطِّئَتْ يوماً لها النفسُ ذَلَّتْ⁽⁵⁰⁾

و كذلك الحال في الإحسان ، نحو : " والله لئن زرتني " إذا حذفت الجواب تصورت له أنواع الإحسان إليه من إكرامه و الإنعام عليه ؛ فكان ذلك أبلغ في استدعائه إلى الزيارة و إسرعه إليها ، و لو قلت : " والله لئن زرتني لأعطينك درهماً " لم يذهب فكره إلى غير الدرهم قط ؛ فكان ذلك دون حذف الجواب في نفسه ؛ لأنه ربما يكون مستغنياً عنه غير راغب فيه ؛ فلا يدعوه ذلك إلى الزيارة ، و إذا حذفت الجواب تصورت له أنواع الإحسان إليه . فكان ذلك أدعى إلى الزيارة ، كما كان الأول أدعى إلى الترك على ما بينا ، والله أعلم⁽⁵¹⁾ .

حذف عامل المصدر وجوباً : يحذف عامل المصدر

وجوباً في مواضع : -

• إذا وقع المصدر بدلاً من الفعل وهو مقيس في الأمر و النهي ، نحو : " قياماً لا قعوداً " أي : قم قياماً ، و لا تقعد قعوداً ، و الدعاء ، نحو : " سقياً لك " أي : سقاك الله .

• إذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ ، نحو : أتوانياً و قد جدّ قرناؤك . أي : أتوانى توانياً ؟ .

ويقل حذف عامل المصدر و إقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو : " أفعل و كرامة " ، أي : وأكرمك كرامة .

• إذا وقع تفضيلاً لعاقبة ما تقدمه ، نحو قوله - تعالى - : (حتى إذا اتخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد و إما فداء)⁽⁵²⁾ ، فـ " مناً " و " فداء " مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوباً و التقدير - والله أعلم - : فإما تمنون مناً ، و إما تفدون فداءً .

وجوباً، والتقدير: أحقه حقاً، وسمي مؤكداً لغيره، لأن الجملة قبله تصلح له ولغيره؛ لأن قولك: "أنت ابني" يحتمل أن يكون حقيقة، وأن يكون مجازاً على معنى: أنت عندي في الحنو بمنزلة ابني، فلما قال: "حقاً" صارت الجملة نصاً في البنية الحقيقية، فتأثرت الجملة بالمصدر، لأنها صارت به نصاً، فكان مؤكداً لغيره، لوجوب مغايرة المتأثر للمؤثر فيه⁽⁵⁶⁾. وإلى ما سبق أشار ابن مالك بقوله:

ومنه ما يدعوهُ مؤكداً

لنفسه أو غيره فالمبتدأ

نحو: "له عليّ ألف عرفاً"

والثان كـ "ابني أنت حقاً صرفاً"⁽⁵⁷⁾

حذف عامل المصدر جوازاً :-

كقولك لمن قال: أي سير سرت ؟: "سيراً سريعاً"، ولمن تهياً لا عتكاف، أو فرغ منه: "اعتكافاً مقبولاً"، ولمن قدم من سفر: "قدوماً مباركاً"⁽⁵⁸⁾.

حذف "كان" مع اسمها وبقاء خبرها:

• تحذف "كان" مع اسمها ويبقى خبرها كثيراً بعد "إن"، كقول النعمان بن المنذر من البسيط:

قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً

فما اعتذارك من قول إذا قبيلاً⁽⁵⁹⁾

التقدير: إن كان المقول صدقاً، وإن كان المقول كذباً.

• وكذلك تحذف مع اسمها بعد "لو"، كقولك:

أئتني بدابة ولو حماراً، أي: ولو كان المأتي به حماراً. ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم -:

التمس ولو خاتماً من حديد⁽⁶⁰⁾، والتقدير: ولو كان الملتمس خاتماً من حديد.

• إذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى، نحو: "لزيد صوتٌ صوتٌ حمارٍ، و له بكاءٌ بكاءٌ الشكلى"، فـ "صوتٌ حمارٍ" مصدر تشبيهي، وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً، والتقدير: يصوت صوتٌ حمارٍ.

• إذا ناب المصدر عن فعلٍ أسند لاسم عين⁽⁵³⁾، أي: أخبر به عنه، وكان المصدر مكرراً أو محصوراً؛ فمثال المكرر: زيدٌ سيراً سيراً، والتقدير: زيد يسير سيراً، فحذف "يسير" وجوباً لقيام التكرير مقامه، ومثال المحصور: ما زيدٌ إلا سيراً، وإنما زيد سيراً، والتقدير: ما زيد إلا يسير سيراً، وإنما زيد يسير سيراً؛ فحذف "يسير" وجوباً لما في الحصر من التأكيد القائم مقام التكرير. فإن لم يكررو لم يحصر لم يجب الحذف، نحو: زيد سيراً، والتقدير: زيد يسير سيراً، فإن شئت حذف "يسير" وإن شئت صرحت به⁽⁵⁴⁾. وإلى ما تقدم أشار ابن مالك بقوله:

كذا مكررو ذو حصر ورّد

نائب فعل الاسم عين استند⁽⁵⁵⁾

• إذا كان المصدر مؤكداً لنفسه، أو مؤكداً لغيره؛ فالمؤكد لنفسه هو: الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره، نحو: له عليّ ألفاً اعترافاً؛ فـ "اعترافاً" مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً، والتقدير: اعترف اعترافاً. ويسمى مؤكداً لنفسه، لأنه مؤكد للجملة قبله، وهي نفس المصدر، بمعنى أنها لا تحتمل سواه.

وأما المؤكد لغيره فهو: الواقع بعد جملة تحتمله و تحتمل غيره، فتصير بذكره نصاً فيه، نحو: أنت ابني حقاً؛ فـ "حقاً" مصدر منصوب بفعل محذوف

• وقد تحذف " كان " قبل لام الجحود ، كقول الشاعر من الوافر :

فما جمع ليغلب جمع قومي

مقاومة ، ولا فرد لفررد⁽⁶¹⁾

أي : فما كان جمع ، ومنه قول أبي الدرداء - رضي الله عنه - في الركعتين بعد العصر : " ما أنا لأدعهما " ، أي : ما كنت لأدعهما⁽⁶²⁾.

حذف عامل الظرف :-

• يحذف عامل الظرف جوازاً ، وذلك إذا وقع جواباً لسؤال ، نحو : متى جئت ؟ فتقول : " يوم الجمعة " ، وكم سرت ؟ فتقول : " فرسخين " ، و التقدير : جئت يوم الجمعة ، وسرت فرسخين .

• كما يحذف وجوباً إذا وقع الظرف صفة ، نحو : مررت برجل عندك ، أو صلة ، نحو : جاء الذي عندك ، أو حالاً ، نحو : مررت بزيد عندك ، أو خبراً في الحال ، أو في الأصل ، نحو : زيد عندك ، وظننت زيداً عندك ؛ فالعامل في هذه الظروف محذوف وجوباً في هذه المواضع كلها ، و التقدير : مررت برجل يجلس عندك ، و جاء الذي يقيم عندك ، و هكذا⁽⁶³⁾.

حذف عامل الحال :-

• يحذف عامل الحال جوازاً ووجوباً ، فمثال ما حذف جوازاً قولك : كيف جئت ؟ فتقول : راكباً ، تقديره : جئت راكباً ، و كقولك : " بلى مسرعاً " في جواب من قال لك : لم تسر ، و التقدير : بلى سرت مسرعاً . ومنه قوله - تعالى - : (ايحسب الإنسان أن لن نجعل عظامه . بلى قادرين على أن نسوي بنانه)⁽⁶⁴⁾ ، و التقدير : - و الله أعلم - : بلى نجعلها قادرين⁽⁶⁵⁾

قال سيبويه : وأما قوله - جل وعز - : " بلى قادرين " فهو على الفعل الذي أظهر ، كأنه قال : بلى نجعلها قادرين . حدثنا بذلك يونس⁽⁶⁶⁾ .

أما أمثلة ما حذف وجوباً فنحو قولك : زيداً أخوك عطوفاً ، و أنا زيد معروفاً ، ومنه قول سالم بن دارة من البسيط :

أنا ابن دارة معروفاً بها نسبي

و هل بدارة يا للناس من عار⁽⁶⁷⁾

• و قد يجب حذف العامل كأن جرى مثلاً ، كقوله : " حَظِيئِينَ بَنَاتٍ صُلَفِينَ كَنَاتٍ "⁽⁶⁸⁾ أي : عرفتهم أو بين نقصاً أو زيادة بتدريج ، أي شيئاً فشيئاً ، نحو : بعته بدرهم فصاعداً أو فسافلاً ، أي : فزاد الثمن صاعداً ، أو فذهب صاعداً ، أو فانحط سافلاً .

و شرط نصب هذه الحال أن تكون مصحوبة بالفاء أو بـ " ثم " و الفاء أكثر في كلامهم ولا يجوز أن تكون بالواو لفوات معنى التدرج معها ، و لفظة " فسافلاً " ذكرها ابن مالك . و مثله في التزام حذف العامل قوله : " انميمياً مرة وقيسياً أخرى ؟ " . بتقدير : أتتحول ؟ ، ومنه قول الشاعر هند بنت عتبة من الطويل :

أفي السلم أعياراً جفاءً وغلظة

و في الحرب أشباه النساء العواركي⁽⁶⁹⁾

أي : أتنتقلون أعياراً و أشباه النساء⁽⁷⁰⁾ ؟ .

حذف العامل الثاني في المتعاطفين :-

قال ابن مالك : " و عامل مضمرة على عامل ظاهر يجمعهما معنى واحد على نحو قوله - تعالى - : (والذين تبوءوا الدار والإيمان)⁽⁷¹⁾ ، فإن أصله : تبوءوا الدار واعتقدوا الإيمان ، فاستغنى بمفعول اعتقدوا " عنه ، وهو معطوف على " تبوءوا " ، و جاز

وبعد القول ، نحو قوله - تعالى : (وقالوا أساطير الأولين)⁽⁷⁹⁾ ، أي : هي أساطير .

ويقل حذفه بعد إذا الضجائية ، نحو : خرجت فإذا السبع ، أي : هو السبع .

ولم يقع في القرآن بعدها إلا ثابتاً ، نحو قوله - تعالى - : (ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين)⁽⁸⁰⁾

، وقوله - تعالى - : (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون)⁽⁸¹⁾

، وإذا دار الأمر بين كون المحذوف مبتدأ ، وكونه خبراً فأيهما أولى ؟

قال الواسطي⁽⁸²⁾ : الأولى كون المحذوف المبتدأ :

لأن الخبر محط الفائدة . وقال أحمد بن بكر العبدى⁽⁸³⁾ : الأولى كونه الخبر ؛ لأن التجوُّز في آخر الجملة أسهل .

ومثال المسألة قوله - تعالى - : (فصبر جميل)⁽⁸⁴⁾

، أي : شأني صبر جميل ، أو : صبر جميل أمثل من غيره . وإذا جاءت بعد مبتدأين بخبر واحد ، نحو :

زيد وعمرو قائم ، فذهب سيبويه والمازني⁽⁸⁵⁾ و

المبرد⁽⁸⁶⁾ إلى أن المذكور خبر الأول ، وخبر الثاني

محذوف . وذهب ابن السراج⁽⁸⁷⁾ وابن عصفور⁽⁸⁸⁾

إلى عكسه . وقال آخرون : أنت مخير في تقديم أيهما شئت⁽⁸⁹⁾ .

2- حذفه وجوباً :-

وأما الحذف الواجب فكحذف المبتدأ المخبر عنه بنعت مقطوع لتعين المنعوت بدونه ، لكونه لمجرد مدح ، كقولهم : الحمد لله الحميد ، وصلى الله على محمد سيد المرسلين . أو لمجرد ذم ، كقولك : أعوذ بالله من إبليس عدو المؤمنين . أو لمجرد الترحم ، كقولك : مررت بغلامك المسكين . فهذه ونحوها

ذلك لأن في "اعتقدوا" و "تبوؤا" معنى لازماً ومن هذا القبيل ، قوله - تعالى - :

(فاجمعوا أمركم وشركاءكم)⁽⁷²⁾ . لأن " أجمع

" لا يوقع على الشركاء وشبهه من الأشخاص ، و

إنما يوقع على الأمر والكيد وشبههما من المعاني ،

ومن ذلك قول الشاعر من الوافر :

إذا ما الغانيات برزن يوماً

وزججن الحواجب والعيونا⁽⁷³⁾

فاستغنى بمفعول " كحلن " عنه ، وهو معطوف

على " زججن " ، و جاز ذلك لأن في " زجج " و

كحل " معنى حسن ، وأمثال ذلك كثيرة⁽⁷⁴⁾ .

المبحث الثالث

الحذف في الجملة الاسمية

حذف المبتدأ : وهو ضريان : جائز و واجب

1- حذفه جوازاً : يحذف المبتدأ جوازاً لقريئة ، و

إنما يكثر ذلك إذا وقع في جواب الاستفهام ،

كقولك : صحيح ، وفي المسجد ، وغداً ، وعشرون ،

لمن قال : كيف أنت ؟ وأين اعتكافك ؟ ومتى

سفرك ؟

وكم دراهمك ؟ . ومنه قوله - تعالى - : (وما

أدراك ما هيه . نار حامية)⁽⁷⁵⁾ ، أي : هي نار .

وقوله (قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار)⁽⁷⁶⁾ ، أي :

هو النار .

كما يحذف بعد فاء الجواب ، نحو قوله - تعالى -

: (من عمل صالحاً فلنفسه)⁽⁷⁷⁾ ،

أي : فعمله لنفسه . وقوله - تعالى - : (وإن

تخالطوهم فإخوانكم)⁽⁷⁸⁾ ، أي : فهم إخوانكم .

من النعوت المقطوعة للاستغناء عنها بحصول التعيين بدونها لك فيها النصب بفعل ملتزم إضماره، والرفع بمقتضى الخبرية لابتداء لا يجوز إظهاره، وذلك أنهم قصدوا إنشاء المدح فجعلوا إضمار الناصب أمانة على ذلك كما فعلوه في النداء؛ إذ لو أظهر الناصب لخفي معنى الإنشاء وتوهم كونه خبراً مستأنف المعنى، فلما التزم الإضمار في النصب التزم أيضاً في الرفع ليجري الوجهان على سنن واحد. ومن التزام حذف المبتدأ أن يحذف لكون خبره مصدراً جيء به بدلاً من اللفظ بفعله، كقول المنذر بن درهم الكلبى من الطويل:

فقال حنان ما أتى بك هاهنا

أذنو نسب أم أنت بالحي عارف⁽⁹⁰⁾

أي: أمري حنان.

ومنه قولهم: سمع و طاعة، أي: أمري سمعاً و طاعة.

و الأصل في هذا النوع النصب، لأنه مصدر جيء به بدلاً من اللفظ بفعله، فالتزم إضمار ناصبه؛ لئلا يجتمع بدل و مبدل منه في غير اتباع، ثم حمل المرفوع على المنصوب في التزام إضمار الرفع الذي هو المبتدأ⁽⁹¹⁾.

قال سيبويه: "و سمعت من يوثق بعربيته يقال له: كيف أصبحت؟ فقال: حمد الله

و ثناء عليه، أي: أمري حمد الله⁽⁹²⁾. وأنشد قول الآخر من الرجز:

شكا إليّ جملي طول السرى

صبر جميل فكلانا مبتلى⁽⁹³⁾

ثم قال سيبويه: "والذي يرفع عليه "حنان" و "صبر" و ما أشبه ذلك لا يستعمل إظهاره كترك إظهار ما نصب به، قال: و مثله قول بعض العرب من أنت؟ زيد، أي: من أنت؟ كلامك زيد، فتركوا إظهار الرفع كترك إظهار الناصب"⁽⁹⁴⁾. و من الملتزم حذفه المخبر عنه بممدوح "نعم" و مذموم "بئس" إذا جعلاً خبري مبتدئين، فإن للقائل: نعم الرجل زيد، أن يجعل "زيداً" خبر مبتدأ محذوف، و أن يجعله مبتدأ مخبراً عنه بـ "نعم" و فاعلها. و من المبتدأ الملتزم حذفه قول العرب: في ذمتي لأفعلن، يريدون: في ذمتي ميثاق، أو عهد، أو يمين، فاقتصروا في هذا القسم على خبر المبتدأ، و التزموا حذف المبتدأ. و من شواهد هذا الاستعمال قول ليلى الأخيلية من الطويل:

تساوّر سواراً إلى المجد والعلا

و في ذمتي لئن فعلت ليفعلا⁽⁹⁵⁾

- حذف الخبر:

1- حذفه جوازاً:

يحذف الخبر جوازاً لقريئة، وذلك إذا كان جواباً لاستفهام عن المخبر عنه، كقولك: من عندكما؟

فتقول: زيد، و التقدير: زيد عندنا. و العطف عليه، نحو: زيد قائم و عمرو، أي: و عمرو كذلك، ومنه قوله - تعالى - : (أكلها دائم وظلها)⁽⁹⁶⁾، أي: وظلها دائم⁽⁹⁷⁾. وقوله - تعالى - :

(والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب)⁽⁹⁸⁾، أي: جعل

لكم. فهذا وشبهه من الحذف الجائز: لأن المحذوف فيه لا يزيد ذكره على ما حصل بالقريئة التي دلت

عليه ، ولم يكن واجباً ؛ إذ ليس في محل المحذوف غيره فيسد مسده .

2- حذف الخبر وجوباً ؛ ويجب حذف الخبر في مواضع :

• أحدها : إذا وقع المبتدأ بعد لولا الامتناعية ؛ لأنه معلوم بمقتضاها ، إذ هي دالة على امتناع لوجود ، فالمدلول على امتناعه هو الجواب ، والمدلول على وجوده هو المبتدأ . فإذا قيل : لولا زيد لأكرمت عمراً ، لم يُشكك في أن المراد : وجود زيد منع من إكرام عمرو فوجب الحذف لسد الجواب و حلوله محله . وقيد الرماني⁽⁹⁹⁾ ، وابن الشجري⁽¹⁰⁰⁾ ، والشلوبين⁽¹⁰¹⁾ وتبعهم ابن مالك بما إذا كان الخبر الكون المطلق⁽¹⁰²⁾ ، فلو أريد كون بعينه لا دليل عليه لم يجز الحذف فضلاً عن أن يجب ، نحو قولك : لولا زيد سالمنا ما سلم . و منه قوله - صلى الله عليه وسلم - : " لولا قومك حديثو عهد بكفر لأسست البيت على قواعد إبراهيم " .⁽¹⁰³⁾ فإن كان عليه دليل جاز الحذف والإثبات ، نحو : لولا أنصار زيد حموه لم ينج ، و جمهور النحاة أطلقوا فيه وجوب الحذف بناء على أنه لا يكون بعدها إلا كوناً مطلقاً . و نقل السيوطي عن ابن أبي الربيع قوله : " أجاز قوم : لولا زيد قائم لأكرمتك ، وهذا لم يثبت بالسمع . و المنقول : لولا جلوس عمرو " .⁽¹⁰⁴⁾

• الثاني : أن يكون المبتدأ نصاً صريحاً في اليمين ، نحو : لعمر ك لأفعلن . فـ " عمر ك " : مبتدأ ، و قسمي : خبره ، و لا يجوز التصريح به . و في تقييد القسم : بكونه صريحاً إشعاراً بأن الحذف لا يلتزم في قسم غير صريح ، نحو : قولك : عهد الله لأفعلن ؛

فحذف الخبر في هذا و أضرابه غير لازم بل جائز⁽¹⁰⁵⁾ .

• الثالث : إذا وقع المبتدأ بعد واو بمعنى " مع " ، نحو : كل رجل وضيعته ، أي : مقترنان ، فالخبر محذوف ، لدلالة الواو و ما بعدها على المصحوبية ، و كان الحذف واجباً لقيام الواو مقام " مع " ، و لو جيء بـ " مع " لكان كلاماً تاماً و هذا مذهب البصريين .

أما الكوفيون فذهبوا إلى أن الخبر لم يحذف ، وإنما أغنت عنه الواو كإغناء المرفوع بالوصف عنه ، فهو كلام تام لا يحتاج إلى تقدير . و اختاره ابن خروف⁽¹⁰⁶⁾ . و نقل ذلك عنه ابن مالك ، قال : قال أبو الحسن بن خروف في هذا : و لا يحتاج فيه إلى حذف خبر لتمامه و صحة معناه ، و إن قدر " مقرونان " فليبان المعنى ورد عليه ابن مالك قائلاً : " يلزم ابن خروف أن يكون الأمر كذلك في كل موضع التزم فيه حذف الخبر ، و لا نقول بذلك . فالقول ما قاله غيره : أن الخبر محذوف " .⁽¹⁰⁷⁾

• الرابع : و من الحذف الواجب حذف الخبر قبل الحال ، إذا كان المبتدأ أو معموله عاملاً في مفسر صاحبها ، أو مؤولاً بذلك ، نحو : ضربي زيداً قائماً ، و أصله عند أكثر البصريين : ضربي زيداً إذا كان قائماً ؛ فالمبتدأ " ضربي " و خبره " إذا " و " كان " تامة ، لأنها لو كانت ناقصة لكان خبرها " قائماً " و لو كان خبرها لجاز أن يعرف ، و لا ممتنع أن تقع موقع الجملة الاسمية المقرونة بواو الحال ، و لكن العرب التزمت تنكيره ، و أوقعت موقعه الجملة الاسمية المقرونة بواو الحال ، فعلم أنه حال لا خبر⁽¹⁰⁸⁾ .

ثالثاً : حذف المضاف إليه متوياً :-

يحذف المضاف إليه لظهور معناه ، وينوى لفظه لقوة الدلالة عليه ، ويبقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل حذف المضاف إليه ، وذلك كقول الشاعر من الطويل :

أمام وخلف المرء من لطفه ربه

كقائل تزوي عنه ما هو يحذر⁽¹¹⁴⁾

فأبقى " أمام " منصوباً غير منون كما لو نطق بما هو مضاف إليه من لفظ " المرء " المحذوف ، وبقاء المضاف مع الحذف على هيئته أكثر ما يكون إذا عطف على المضاف مضاف لما يماثل المحذوف لفظاً ومعنى ، نحو : حديث البخاري عن أبي برزة : " غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات أو ثمانين⁽¹¹⁵⁾ . بفتح الياء بلا تنوين . وقد يكون بخلاف ذلك ، كقول سويد بن كراع من الطويل :

أكائنها حتى حنى الزجر قدها

يكون سحيراً أو بُعيد فاسحقاً⁽¹¹⁶⁾

أزاد : وبعيده . ومثله من الطويل :

ومن قبل نادى كل مولى قرابة

فما عطف مولى عليه العواطف⁽¹¹⁷⁾

كما رواه الثقات بكسر اللام في : " قبل " . ومن هذا قراءة ابن محيصن⁽¹¹⁸⁾ : (فلا خوفُ عليهم)⁽¹¹⁹⁾ ، بالضم دون تنوين⁽¹²⁰⁾ ، تقديره : فلا خوفُ شيءٍ ، ومثله قول بعض العرب : سلامٌ عليكم ، بلا تنوين ، يريدون سلام الله عليكم ، وحكى أبو علي⁽¹²¹⁾ : أبدأ بذا من أول ، بالفتح على منع الصرف ، وبالضم على نية الإضافة دون قصد إلى لفظ المضاف إليه ، وبالجر على قصد المضاف إليه .

المبحث الرابع

الحذف في الأسماء

أولاً : حذف المنادى وإبقاء حرف النداء :-

اختلف النحاة في جواز حذف المنادى وإبقاء حرف النداء ، فجزم ابن مالك بجوازه قبل الأمر والدعاء مستشهداً بقوله - تعالى - : (ألا يا اسجدوا)⁽¹⁰⁹⁾ . وبقول الشاعر من البسيط :

يا لعنة الله والأقوام كلهم

والصالحين على سمعان من جار⁽¹¹⁰⁾

أي : يا قوم ، أو يا هؤلاء ، في الآية وفي الشاهد⁽¹¹¹⁾ . وذهب أبو حيان إلى عدم الجواز معللاً رأيه بأن الجمع بين حذف فعل النداء وحذف المنادى إجحاف ، وأنه لم يرد بذلك سماع من العرب ، و " يا " في الآية والبيت ونحوهما للتنبيه⁽¹¹²⁾ .

ثانياً : حذف ما بعد " إلا " و " غير " :-

يجوز حذف ما بعد " إلا " و " غير " ، وذلك بعد " ليس " خاصة ، يقال : جاءني زيد ليس إلا أو ليس غير ، أي : ليس الجائي إلا هو أو غيره ، وقبضت عشرة ليس إلا و ليس غير ، أي : ليس المقبوض غير ذلك ، أو ليس غير ذلك مقبوضاً . واختلِف : هل يجوز الحذف مع " لم يكن " ؟ فأجازه الأخفش وابن مالك ، نحو : لم يكن غير . ومنعه السيرافي ، لأن الأصل في باب كان ألا يجوز فيها حذف الاسم ، ولا الخبر ، ومجيء ليس إلا ، و ليس غير على خلاف الأصل⁽¹¹³⁾ .

لأن المنزل إلينا ليس المنزل إليهم . وقال - تعالى
- (ومن آياته يريكم البرق (130) ، أي : أن
يريكم (131) .

وقال ابن مالك : " وإذا كان الموصول اسماً أجاز
الكوفيون حذفه إذا علم ، وبقولهم في ذلك أقول ، و
إن كان خلاف قول البصريين إلا الأخفش ؛ لأن
ذلك ثابت بالقياس والسمع . فالقياس على " أن "
فإن حذفها مكثفٌ بصلتها جائز بإجماع مع أن
دلالة صلتها عليها أضعف من دلالة صلة الموصول
من الأسماء عليه ، لأن صلة الاسم مشتملة على
عائد يعود عليه ويميل المذهب إليه ، وفي ذلك
مزيد على ما يحصل بالصلة . وصلة الحرف لا
مزيد فيها على ما يحصل بها ، فكان الموصول
الاسمي أولى بجواز الحذف من الموصول الحرفي . و
أيضاً فإن الموصول الاسمي كالضما ، وصلته
كالضما إليه ، وحذف الضما إذا علم جائز
فكذلك ما أشبهه . وأما السماع فممنه قول بعض
الطائيين من الخفيف :

ما الذي دأبه احتياطاً وحزمٌ

وهواه أطاع يستويان (132)

أراد : والذي هو أطاع (133) .

خامساً : جواز حذف خبر " إن " للعلم به : -

اختلف النحاة في جواز حذف خبر " إن " للعلم به
على مذاهب : فمذهب سيبيويه جواز حذف الخبر في
هذا الباب للعلم به كغيره ، سواء كان الاسم
معرفة أم نكرة ، كررت " إن " أم لا .

قال : يقول الرجل : هل لكم أحد ؟ إن الناس ألب
عليكم ، فيقول : إن زيدا وإن عمراً ، أي : إن لنا ، وقال
الأعشى من المنسرح :

و حكى الكسائي (122) أن بعض العرب قال : أفوق تنام
أم أسفل ؟ بالنصب على تقدير : أفوق هذا تنام أم
أسفل . ومثله قول الأعشى من السريع :

أقول لما جاءني فخره

سبحان من علقمة الفاخر (123)

أراد : سبحان الله ، فحذف المضاف إليه وأبقى
المضاف على الهيئة التي يستحقها قبل الحذف . و
يقبل هذا الاستعمال في الأسماء الناقصة الدلالة ،
ينما يكثر في الأسماء التامة الدلالة فمن شواهد في
النثر قول بعض العرب : قطع الله الغداة يد ورجل
من قالها .

ومن شواهد في النظم ، قول الأعشى من مجزوء
الكامل :

إلا بداهة أو علا

لـة سابع نهد الجزارة (124)

أراد : إلا بداهة سابع (125) .

رابعاً : حذف الموصول إذا علم : -

اختلف النحاة في جواز حذف الموصول إذا علم ؛
فذهب الكوفيون والبغداديون والأخفش (126) ، وابن
مالك إلى الجواز ، واحتجوا بالسمع . قال حسان
بن ثابت من الوافر :

فمن يهجو رسول الله منكم

ويمدحه وينصره سواء (127)

أي : ومن يمدحه . وقال عبد الله بن رواحة من
الطويل :

فو الله ما نلتهم وما نيل منكم

بمعتدل وفق ولا متقارب (128)

أراد : ما الذي نلتهم . وقال - تعالى - : (أمنّا
بالذي أنزل إليكم) (129) ، أي : والذي أنزل إليكم ،

إِنْ مُحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًّا

و إِنْ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَى مَهَلًا⁽¹³⁴⁾

أي : إن لنا في الدنيا محلاً ، وإن لنا عنها مرتحلاً .
و ذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز إلا إذا كان الاسم
نكرة . و ذهب الفراء إلى أنه لا يجوز في معرفة و لا
نكرة إلا إذا كان بالتكرير ، ورد المذهبان بالسماع ،
قال الله - تعالى - : (و إن الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم)⁽¹³⁵⁾ ، أي : معذبون⁽¹³⁶⁾ .

سادساً : جواز حذف الاسم في باب " إِنْ " و أخواتها :

و في هذا أيضاً مذاهب : -

• الأول : الجواز مطلقاً ، و عليه الأكثر ، حكى
سيبويه عن الخليل : " إن بك زيداً مأخوذاً⁽¹³⁷⁾ " ،
أي : إنه و حكى الأخفش : " إن بك مأخوذاً أخواك " .
و قال الفرزدق من الطويل :

فلو كنت ضيباً عرفت قرابتي

و لكن زنجي عظيم المشافر⁽¹³⁸⁾

أي : و لكنك .

• الثاني : أنه خاص بالشعر ، و صححه ابن عصفور
، و السخاوي⁽¹³⁹⁾ في شرح المفضل .

• الثالث : أنه حسن في الشعر و غيره ، ما لم يؤد
حذفه إلى أن يلي " إِنْ " و أخواتها فعل فإنه إذ ذاك
يقبح في الكلام .

• الرابع : أنه حسن فيهما إن لم يؤد الحذف إلى أن
يلي " إِنْ " و أخواتها اسم يصح عملها فيه ،

نحو : إِنْ فِي الدَّارِ قَامَ زَيْدٌ . و منه قوله من الطويل :

كأن على عرنيته و جبينه

أقام شعاع الشمس أو طلع البدر⁽¹⁴⁰⁾

أراد : كأنه . و قول الأخطل من الخفيف :

إِنْ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا

يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَ ظَبَاءً⁽¹⁴¹⁾

أراد : إنَّه ، لأن الشرط لا يحسن عمل " إِنْ " فيه ، فإن
أدى إلى ذلك لم يجز ، نحو : إنه زيد قائم ، فلا يجوز
حذف الضمير .

• الخامس : أن الحذف خاص بـ " إِنْ " دون سائر
أخواتها ، و نقله أبو الفتح و أبو حيان عن الكوفيين .
سابعاً : حذف مفعولي " ظن " أو أحدهما : -

أجاز النحاة حذف مفعولي " ظن " لدليل ، مستدلين
بقول الكميت الأسدي من الطويل :

بأي كتاب أم بأية سنة

ترى حبهم عاراً علي و تحسب⁽¹⁴²⁾

أي : و تحسب حبهم عاراً علي . أما حذفها لغير دليل
ففيه مذاهب :

• أحدها : المنع مطلقاً ، و عليه الأخفش و الجرمي و
نسبه ابن مالك لسيبويه ، و للمحققين كابن طاهر
، و ابن خروف ، و الشلوبين لعدم الفائدة : إذ لا يخلو
الإنسان من ظنٍّ ما ، و لا علمٍ ما ، فأشبه قولك :
النار حارة .

• الثاني : الجواز مطلقاً ، و عليه أكثر النحويين
منهم ابن السراج ، و السيرافي . و صححه ابن
عصفور لوروده . قال - تعالى - : (أعنده علم
الغيب فهو يرى)⁽¹⁴³⁾ ، أي : يعلم .

• الثالث : الجواز في " ظن " و ما في معناها ، دون
علمٍ " و ما في معناها ، و عليه الأعمش .

و استدل بحصول الفائدة في الأول دون الثاني ، و
الإنسان قد يخلو من الظن ، فيفيد قوله " ظننت " :
أنه وقع منه ظنٌّ . و لا يخلو من علم : إذ له أشياء

يعلمها ضرورة كعلمه أن الاثنين أكثر من الواحد ،

بماء و لو بارداً ، واختصاص النعت به ، ك: مررت
بكاتب و حائض و راكب صاهلاً . و مصاحبة ما
يعنيه ، نحو قوله - تعالى - : (وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدُ .
أَن أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ)⁽¹⁴⁷⁾ . أي : دروعاً سابغات . و قصد
العموم ، نحو قوله - تعالى - : (وَلَا رَطْبٌ وَلَا
يَابِسٌ)⁽¹⁴⁸⁾ . و إجرائه محرى الأسماء ، ك: مررت
بالفقيه أو القاضي . و إشعاره بالتعليل ، نحو :
أكرم العالم ، و أهين الفاسق .
و كونه لمكان أو زمان ، نحو : جلست قريباً منك ، و
صحبتك طويلاً⁽¹⁴⁹⁾ .

المبحث الخامس

الحذف في الحروف

أولاً : جواز حذف همزة الاستفهام : -
يجوز حذف همزة الاستفهام ، سواء تقدمت على " أم
" ، كقول عمر بن أبي ربيعة من الطويل :
بَدَأَ لِي مِنْهَا مَعْصَمٌ حِينَ جَمُرْتُ
و كَفُّ خَضِيبٌ زُيِّنَتْ بِنَانُ
فَوَ اللَّهِ مَا أَدْرِي وَ إِن كُنْتُ دَارِيّاً
بَسْبَعِ رَمَيْنَ الْجَمْرَامِ بِثَمَانٍ⁽¹⁵⁰⁾ ؟
أراد : أبسبع .

أم لم تتقدمها كقول الكميت الأسدي من الطويل :
طَرِبْتُ وَمَا شَوْقاً إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ
وَلَا لَعِباً مَنِي وَ ذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ⁽¹⁵¹⁾
أراد : أو ذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ ؟ . و اختلف في قول عمر
بن أبي ربيعة من الخفيف :
ثُمَّ قَالُوا : تَحِبُّهَا ؟ قُلْتُ بَهْرًا
عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَ التَّرَابِ⁽¹⁵²⁾

فلم يفد قوله : " علمت " شيئاً . ورد بأنه يفيد وقوع
علم ما لم يكن يعلم .

• الرابع : المنع قياساً ، و الجواز في بعضها سماعاً ، و
عليه أبو العلاء إدريس بن محمد القرطبي ، فلا
يتعدى الحذف في " ظننت ، و خلت ، و حسبت "
لوروده فيها⁽¹⁴⁴⁾ .

ثامناً : حذف المفعول به : -

الأصل جواز حذفه ، لأنه فضلة ، غير أنه يمنع في
صور :

• أحدها : أن يكون نائباً عن الفاعل ، لأنه صار عمدة
كالفاعل .

• الثاني : أن يكون متعجباً منه ، نحو : ما أحسن
زيداً .

• الثالث : أن يكون مجاباً به ، كـ " زيداً " لمن قال :
من رأيت ؟ إذ لو حذف لم يحصل جواب .

• الرابع : أن يكون محصوراً ، نحو : ما ضريت إلا
زيداً ؛ إذ لو حذف لأفهم نفي الضرب مطلقاً ، و
المقصود نفيه مقيداً .

• الخامس : أن يكون عامله حُذِفَ ، نحو : خيراً لنا ،
و شرّاً لعدونا ؛ لئلا يلزم الإجحاف⁽¹⁴⁵⁾

تاسعاً : حذف المنعوت لقريئة : -

قال صاحب الخصائص : " وقد حذف الموصوف و
أقيمت الصفة مقامه ؛ وأكثر ذلك في الشعر ، و
إنما كانت كثرته فيه دون النثر من حيث كان
القياس يكاد يحظره و ذلك أن الصفة في الكلام
على ضربين : إما للتخليص و التخصيص ، و إما
للمدح و الثناء ، و كلاهما من مقامات الإسهاب و
الإطناب لا من مطلق الإيجاز و الاختصار "⁽¹⁴⁶⁾ . و
يحذف المنعوت لقريئة ، كتقديم ذكره ، نحو : اثنتي

ف قيل : أراد : أحبها ، وقيل إنه خبر ، أي : أنت تحبها . والقول الأول أولى بالاتباع لدلالة قوله : قلت بهراً على أنه جواب للاستفهام المقدر .

ثانياً : وجوب حذف ألف " ما " الاستفهامية : -

يجب حذف ألف " ما " الاستفهامية إذا جُرَتْ ، و إبقاء الفتحة دليلاً عليها ، نحو : فيمَ ، وإلامَ ، و علامَ ، و بَمَ . قال الكميّ الأسدي من الطويل :

فتلك ولّاة السوء قد طال مكثهم

فحتامَ حتّامَ العناء المطول⁽¹⁵³⁾ ؟

وربما تبعّت الفتحة الألف في الحذف ، وهو مخصوص بالشعر ، كقوله من الرمل :

يا أبا الأسود لم خلفتني

لهوم طارقاتٍ وذكر⁽¹⁵⁴⁾

و علة حذف الألف الضرق بين الاستفهام والخبر ، لهذا حذفت في نحو قوله - تعالى - : (فيمَ أنت من ذكراها⁽¹⁵⁵⁾) ، وقوله : (فناظرة بم يرجع المرسلون⁽¹⁵⁶⁾) ، وقوله : (لم تقولون ما لا تفعلون⁽¹⁵⁷⁾) .

بينما ثبت في نحو قوله - تعالى - : (لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم⁽¹⁵⁸⁾) ، و قوله - تعالى - : (يؤمنون بما أنزل إليك⁽¹⁵⁹⁾) ، وكما لا تحذف الألف في الخبر لا تثبت في الاستفهام⁽¹⁶⁰⁾ .

ثالثاً : حذف همزة الوصل : -

تحذف همزة الوصل خطأ في مواضع : -

• أحدها : إذا وقعت بين الواو أو الفاء ، وبين همزة هي فاء كلمة ، نحو : " فأت " ، و " وأت " ، و عليه كتبوا

(وأمرأهك⁽¹⁶¹⁾) ، والسبب في الحذف أنها لو أثبتت لكان جمعاً بين ألفين : صورة ألف الوصل و

صورة الهمزة التي هي فاء الكلمة مع كون الواو و الفاء شديدي الاتصال بما بعدهما ، لا يوقف عليهما دونه ، وهم لم يجمعوا بين ألفين في سائر هجائهم إلا على خلاف في المتطرفة : لأن الأطراف محلّ التغييرات و الزيادة ، فلو لم يتقدمها شيء أصلاً أثبتت كقولك في الابتداء : إذن لي ، أو ثمن فلان ، و كذا لو تقدمها غير الواو و الفاء ، نحو قوله - تعالى - :

(ثم اتوا⁽¹⁶²⁾) ، (الذي أوّثمن⁽¹⁶³⁾) ، (من يقول إذن لي⁽¹⁶⁴⁾) .

أو تقدمها الواو و الفاء و ليست فاء الكلمة همزة ، نحو : " واضرب " ، " فاضرب " .

• الثاني : إذا وقعت بعد همزة الاستفهام ، سواء كانت همزة الوصل مكسورة أو مضمومة ، نحو : " أسمك زيد أم عمرو ؟ " و " أصطفي زيد أم عمرو ؟ " ، فإن كانت مفتوحة ، نحو قوله - تعالى - : (اصطفى البنات⁽¹⁶⁵⁾) ، (الذكرين حرم⁽¹⁶⁶⁾) . فكلّام ابن مالك يقتضي الحذف أيضاً .

قال أبو حيان : وهو شيء ذهب إليه أحمد بن يحيى ، قال : و الذي عليه أصحابنا أنه يكتب بألفين : إحداهما ألف الوصل و الأخرى ألف الاستفهام .

• الثالث : من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء ، أو لام الجر ، نحو : قوله - تعالى - : (وللدار الآخرة⁽¹⁶⁷⁾) .

• الرابع : من أول " بسم الله الرحمن الرحيم " ، و حذفوها لكثرة الاستعمال ، و لا تحذف في غير البسمة من أنواع التسمية ، نحو : باسم الله ، بدون " الرحمن الرحيم " و في نحو قوله - تعالى - : (باسم ربك⁽¹⁶⁸⁾) . وزعم بعضهم أنها لم تحذف

يحتج إلى ذلك في "شر"، وبعضهم يحذف ألف "ما" لالتقاء الساكنين، فيقال: مَخِيرُهُ، وَمَحْسَنُهُ، وَمَخْبُئُهُ. أرادوا: ما أخيره، وما أحسنه، وما أخبثه.

وكثر حذفها منهما في التفضيل لكثرة الاستعمال، نحو: هو خير من فلان، وشر منه. وندر إثباتها فيهما، قال الراجز:

بِلالٌ خَيْرُ النَّاسِ وَابْنُ الْأَخِيرِ⁽¹⁷¹⁾

وقراءة أبي قلابة: (مَنْ الْكَذَابُ الْأَشْرُ)⁽¹⁷²⁾، كما ندر الحذف من غيرهما كقول الأحموس الأنصاري من البسيط:

وَزَادَنِي كَلْفًا بِالْحَبِّ مَا مَنَعَتْ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا⁽¹⁷³⁾

أراد: وأحب.

رابعاً: حذف التاء من الاسم عند جمعه:-

قال أبو الفتح: "فإن كان في الاسم هاء التانيث حذفها في الجمع، تقول في جمع قائمة: قائمات، وفي جمع مُسَلِّمة: مسلمات. وكان الأصل قائمات ومسلمات، فحذفت التاء الأولى لئلا يجتمع في الاسم المؤنث علامتا تانيث⁽¹⁷⁴⁾."

خامساً: حذف "على" وصيرورة مجرورها مفعولاً:-

تحذف على، ويصير مجرورها مفعولاً به، نحو قول عروة بن حزام من الطويل:

تَحْنُ فِتْبَدِي مَا بِهَا مِنْ صِبَابَةٍ

وأخفي الذي لولا الأسى لقضائي⁽¹⁷⁵⁾

أي: لقضى عليّ، فحذفت "على" وجعل مجرورها مفعولاً به. وقد حمل الأخفش على ذلك قوله:-

في البسملة أيضاً، وإنما كتبت على لغة من يقول: سم الله، والأصل: بسم الله، ثم خفف على حد قولهم في "إبل": "بل" والتزم التخفيف. قال أبو حيان: والأحسن جعل اللفظ على اللغة الفصحى؛ إذ لو كان حذف الألف لتلك اللغة لجاز إسقاط الألف في جميع المواضع وليس كذلك.

وجوز الفراء حذفها من (بسم الله مجراها ومرساها)⁽¹⁶⁹⁾، و"بسم الله بدون" الرحمن الرحيم، لأنهما كانا معها فحذفاً للاستعمال.

• الخامس: من "ابن" الواقع بين علمين صفة مفرداً، سواء كانا اسمين أم كنييتين أم لقبين، أم مختلفين، نحو: هذا زيد بن عمرو، هذا أبو بكر بن أبي عبد الله، وهذا بطة بن قفة.

وحكى أبو الفتح عن متأخري الكتاب: أنهم لا يحذفون الألف مع الكنية تقدمت أو تأخرت. قال: وهو مردود عند العلماء على قياس مذهبهم، لأن حذف التنوين مع المكني كحذفه مع الأسماء.

وقال أبو حيان: الألف تحذف من الخط في كل موضع يحذف منه التنوين، وهو يحذف مع المكني مثل ما يحذف مع الأسماء الأعلام. قال يزيد بن سنان بن أبي حارثة من الوافر:

فَلَمْ أَجِبْ وَلَمْ أَكُلْ وَلَكِنْ

يَمَمْتُ بِهَا أبا صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو⁽¹⁷⁰⁾

• السادس: شذوذ حذف همزة "خير" و"شر" في التعجب:-

قال السيوطي: "وشذ حذف همزة خير وشر في التعجب، سَمِعَ: مَا خَيْرَ اللَّبَنِ لِلصَّحِيحِ!، وَمَا شَرُّهُ لِلْمَبْطُونِ!؛ والأصل: مَا أَخْيَرُهُ! وَمَا أَشْرُهُ!، فلما حذفت الهمزة نقلت حركة الياء إلى الخاء، ولم

تعالى - : (و لكن لا تواعدوهن سرّاً) ⁽¹⁷⁶⁾، أي :
على سرّ، أي : نكاح ،

وكذلك قوله - تعالى - : (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) ⁽¹⁷⁷⁾، أي : على صراطك ⁽¹⁷⁸⁾.

سادساً : حذف نون "كان" تخفيفاً : -

يجوز حذف نون كان تخفيفاً بشروط : -

1- أن يكون مضارعاً ، بخلاف الماضي و الأمر .

2- أن يكون مضارعاً مجزوماً بالسكون ، بخلاف المرفوع والمنصوب والمجزوم بالحذف .

3- أن لا توصل بضمير ، نحو قوله - صلى الله عليه وسلم - : " إن يكنه فلن تُسلط عليه " ⁽¹⁷⁹⁾ ،

ولا بساكن ، نحو قوله - تعالى - : (لم يكن الذين كفروا) ⁽¹⁸⁰⁾ .

أما ما اجتمعت فيه الشروط فنحو قوله - تعالى - : (و لم أك بغياً) ⁽¹⁸¹⁾ ، وقوله - تعالى - : (قالوا لم نك من المصلين) ⁽¹⁸²⁾ ، وقوله - تعالى - : (و لا تك في ضيق) ⁽¹⁸³⁾ ، وقوله - تعالى - : (فلم يك ينفعهم) ⁽¹⁸⁴⁾ .

قال أبو حيان : وحذف هذه النون شاذ في القياس ؛ لأنها من نفس الكلمة ، لكن سوغه كثرة الاستعمال ، وشبه النون بحروف العلة . وإنما لم يجز عند ملاقة الضمير ؛ لأن الضمير يرد الشيء إلى أصله ، ولا عند الساكن ، لأنها تتحرك حينئذ فيضعف الشبه . وأجاز يونس حذفها مع الساكن ، ووافق ابن

مالك تمسكاً بنحو قول حسن بن عرفة من الرمل :

لم يك الحق سوى أن هاجه

رسم دار قد تعفت بالسر ⁽¹⁸⁵⁾

وقول خنجر بن صخر الأسدي من الطويل :

فإن لم تك المرأة أبدت وسامة

فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم ⁽¹⁸⁶⁾

وقول الشاعر من الطويل :

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى

فليس بمغن عنه عقد التمايم ⁽¹⁸⁷⁾

والجمهور قالوا : إن ذلك ضرورة ، وما قاله ابن مالك من أن النون حذفت للتخفيف ، و ثقل اللفظ ، و الثقل بثبوتها قبل الساكن أشد ، فيكون الحذف حينئذ أولى . وردّه أبو حيان بأن التخفيف ليس هو العلة ، إنما العلة كثرة الاستعمال مع شبهها بحروف العلة ، وقد ضعف الشبه كما تقدم ، فزال أحد جزأها ، والعلة المركبة تزول بزوال بعض أجزائها ⁽¹⁸⁸⁾ .

سابعاً : حذف نون الوقاية : - وهو أقسام :

الأول : قسم شاذ خاص بالضرورة ، وذلك في سبعة ألفاظ :

• فعل التعجب ، نحو قولهم : ما أفقرى إلى عفو الله ! .

• ليس ، قال رؤية من الرجز :

إذ ذهب القوم الكرام ليسي ⁽¹⁸⁹⁾

والأصل : ليسني .

• ليت ، قال زيد الخيل من الوافر :

كمنية جابر إذ قال ليتي

أصادفه وأتلف بعض مالي ⁽¹⁹⁰⁾

• قد ، قال حميد الأرقط من الرجز :

قدي من نصر الخبيئين قدي⁽¹⁹¹⁾

• قط ، فيقال : قطي بمعنى : حسبي .

• من وعن ، قال الشاعر من الرمل :

أيها السائل عنهم وعني

لست من قيس ولا قيس مني⁽¹⁹²⁾

الثاني : ترجيح الحذف في " بجل " و " لعل " ، فإن

الأعراف فيهما بجلي ولعلي ، وهو الوارد في القرآن

الكريم ، قال - تعالى - : (لعلّي أبلغ الأسباب)⁽¹⁹³⁾ .

الثالث : جواز الحذف واللاحق من غير ترجيح

لأحدهما ، وذلك في " لدن " و " إن " ، و " أن " و "

كان " و " لكن " . قال الله - تعالى - : (قد بلغت

من لدني عنراً)⁽¹⁹⁴⁾ ،

وقرأ نافع بن أبي نعيم⁽¹⁹⁵⁾ : (قد بلغت من لدني

عنراً)⁽¹⁹⁶⁾ ، بالتخفيف⁽¹⁹⁷⁾ .

الخاتمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وبعد :

فإني أحمد الله تعالى على أن أعانني على إتمام هذا

البحث الذي ناقش من خلاله الباحث موضوعاً من

المواضيع المهمة التي كثر ورودها في القرآن الكريم و

السنة النبوية الشريفة ، و كلام العرب شعراً ونثراً ،

آلاً وهو " أسلوب الحذف في ضوء الدراسات القرآنية

والنحوية " وقد توصل الباحث من خلاله إلى

النتائج الآتية :

1- أن أسلوب البحث في العربية من

الأساليب التي تميزت بها لغتنا العربية عن

كثير من اللغات الأخرى .

2- أن القرآن الكريم والسنة النبوية قد

استعملا هذا الأسلوب في كثير من آيات

القرآن الكريم ، وعدد غير قليل من

الأحاديث النبوية الشريفة ، وهذا يدعم - و

بشكل ملموس - أن أجدادنا الأقدمين

كانوا ذوي بلاغة كادت تفوق الوصف ، و

دقة في التعبير شهد لهم بذلك مخالفوهم

قبل مؤيديهم . نلمس ذلك من خلال

الشواهد الكثيرة التي ضمتها دفئا البحث .

3- أن الحذف لدليل جائز عند جميع النحاة

قولاً واحداً .

4- أن الحذف لغير دليل مختلف فيه عندهم

، فأجازه بعضهم ومنعه الكثيرون ، ولكل

فريق أدلته و شواهد .

5- أن أسلوب الحذف لم يأت اعتباطاً ، بل

وضع له علماؤنا المتقدمون شروطاً واضحة ،

و ضوابط دقيقة يجب الالتزام بها ؛ حتى لا

يؤدي الإخلال بأي شرط منها إلى خلل في

التراكيب اللغوية والنحوية .

الهوامش

1- شرح ابن عقيل / 1 : 337.

2- البيت بلا نسبة في الدرر / 4 : 192 وشرح

الأشموني / 2 : 300 واللسان " ألف " .

3- سورة الذاريات ، من الآية : 25.

4- سورة النحل ، من الآية : 30.

- 5- سورة الذاريات ، من الآية : 25.
- 6- سورة يوسف ، من الآية : 85.
- 7- سورة النحل ، من الآية : 30.
- 8- سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط ، قرأ النحو على سيبويه ، وكان معتزلياً حدثت عن الكلبي والنخعي ، من أهم مصنفاته : معاني القرآن ، الاشتقاق . مات سنة عشر - وقيل : سنة خمس عشرة ، وقيل إحدى وعشرين - ومائتين . ينظر : بغية الوعاة / 1 : 590 - 591 وإنباه الرواة على إنباه النحاة للقفطي / 2 : 36 .
- 9- سورة طه ، من الآية : 63.
- 10- الرجز لجارية من بني مازن في الدرر / 5 : 301 و شرح التصريح / 2 : 200 . وبلا نسبة في شرح شذور الذهب / ص : 522
- 11- مغني اللبيب / 2 : 692 - 700 .
- 12- سورة النحل ، من الآية : 30.
- 13- سورة البقرة ، من الآية : 135.
- 14- همع الهوامع / 2 : 13 .
- 15- سورة النساء ، من الآية : 171.
- 16- نقل ذلك عنه السيوطي في همع / 2 : 14 .
- 17- ديوانه / ص : 23 .
- 18- ديوانه / ص : 76 .
- 19- عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر الحارثي بالولاء ، اشتهر بلقبه سيبويه الذي يعني رائحة التفاح ، إمام البصريين في النحو ، تعلم على الخليل بن أحمد الفراهيدي فبرع في النحو . له مؤلف واحد : الكتاب . عارض الكسائي فخطئه فخرج إلى فارس وأقام فيها إلى أن وافته المنية سنة 180 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 229 - 230 و إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي / 2 : 346 وما بعدها .
- 20- الكتاب / 1 : 295 .
- 21- محمد بن مالك الطائي الجبائي ، أبو عبد الله جمال الدين ، إمام في علوم العربية ، تتلمذ على
- السخاوي و ابن يعيش ، كاد ينازع سيبويه شهرته . من أشهر مؤلفاته الألفية في النحو ، تسهيل الفوائد ، توفي سنة 672 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 1 : 225 والوافية بالوفيات / 3 : 359 .
- 22- متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف / ص : 38 .
- 23- سورة التوبة ، من الآية : 6.
- 24- سورة الانشقاق ، من الآية : 1 .
- 25- شرح الخصائص / 2 : 380 والإنصاف / 2 : 459 والمغني / 1 : 68 و شرح كافية ابن العاجب للرضي / 1 : 172 - 175 . و شرح ابن عقيل / 1 :
- 26- سورة الزمر ، الآية : 3.
- 27- سورة غافر ، الآية : 7.
- 28- سورة الرعد ، الآية : 25 .
- 29- سورة البقرة ، الآية : 127 .
- 30- سورة آل عمران ، الآية : 106 .
- 31- الإنصاف / 1 : 113 - 114 .
- 32- ديوانه / ص : 89 و الدرر اللوامع / 2 : 202 و شرح المفصل / 8 : 148 .
- 33- المغني / 1 : 194 .
- 34- ملحق ديوانه / ص : 185 .
- 35- جمهرة الأمثال للعسكري / 2 : 50 .
- 36- المغني / 1 : 194 .
- 37- سورة الأعراف ، من الآية : 72 .
- 38- سورة النمل ، من الآية : 120 .
- 39- سورة البقرة ، من الآية : 83 .
- 40- سورة الفاتحة ، الآية : 1 .
- 41- المغني / 2 : 502 . ، همع / 3 : 92 - 93 .
- 42- سورة الزمر ، من الآية : 73 .
- 43- فتح القدير / 3 : 118 .
- 44- سورة الأنبياء ، الآية : 96 .
- 45- سورة الانشقاق ، الآيات 1 - 5 .
- 46- ديوانه / ص : 15 والخزانة / 11 : 43 .

- 47- البيتان بلا نسبة في المقتضب / 2 : 81 و الإنصاف / 2 : 460 .
- 48- اللسان / 6 : 337 " سلق " .
- 49- الإنصاف / 2 : 461 - 462 و شرح ابن عقيل / 1 : 501 - 502 .
- 50- ديوانه / ص : 95 و شرح الشذور / ص : 368 و شرح التصريح / 1 : 257 .
- 51- الإنصاف / 2 : 461 .
- 52- سورة محمد ، الآية : 4 .
- 53- اسم العين : هو الاسم الذي يدل على شيء محسوس قائم بنفسه ، نحو : " شجرة " و " بيت " الخ .
- 54- شرح ابن عقيل / 1 : 272 - 275 .
- 55- متن الألفية / ص : 40 .
- 56- شرح ابن عقيل / 1 : 274 .
- 57- متن الألفية / ص : 40 .
- 58- شرح الكافية الشافية / : 295 .
- 59- الكتاب / 1 : 260 و أمالي ابن الشجري / 1 : 341 والأغاني / 16 : 5725 .
- 60- الموطأ / 2 : 526 و صحيح البخاري / 10 : 239 .
- 61- الشاهد بلا نسبة في مغني اللبيب / 1 : 237 .
- 62- نفسه / 1 : 237 .
- 63- شرح ابن عقيل / 1 : 280 .
- 64- سورة القيامة ، الآيتان : 3 - 4 .
- 65- شرح ابن عقيل / 1 : 317 .
- 66- الكتاب / 1 : 346 .
- 67- نفسه / 2 : 79 .
- 68- اللسان / 3 : 232 " حظا " .
- 69- الخزائن / 1 : 556 .
- 70- شرح التسهيل / 2 : 351 و السيرة النبوية لابن هشام / 2 : 311 .
- 71- سورة الحشر ، من الآية : 9 .
- 72- سورة يونس ، من الآية : 71 .
- 73- ديوانه / ص : 156 و بلا نسبة في معاني القرآن للضراء / 3 : 123 .
- 74- شرح التسهيل / 3 : 350 .
- 75- سورة القارعة ، الآيتان : 10 - 11 .
- 76- سورة الحج ، من الآية : 72 .
- 77- سورة فصلت ، من الآية : 46 .
- 78- سورة البقرة ، من الآية : 220 .
- 79- سورة الفرقان ، من الآية : 5 .
- 80- سورة الأعراف ، من الآية : 108 .
- 81- سورة الأعراف ، من الآية : 201 .
- 82- لم أعثر له على ترجمة في كتب التراجم التي اطلعت عليها .
- 83- أحمد بن بكر بن بقية العبدي ، أبو طالب النحوي المتوفى سنة 406 هـ ، من مصنفاته : شرح الإيضاح للفارسي . ينظر : بغية الوعاة / 1 : 298 و معجم الأدباء / 19 : 236 - 239 .
- 84- سورة يوسف ، من الآية : 18 .
- 85- بكر بن محمد بن بقية ، أبو عثمان المازني ، إمام عصره في النحو والآداب ، درس على الأخفش الأوسط ، له تصانيف كثيرة ، منها التصريف ، الديباج ، علل النحو . توفي سنة 249 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 1 : 463 - 466 و معجم الأدباء / 7 : 107 .
- 86- محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشامي الأزدي ، أبو العباس إمام العربية ببغداد في زمنه ، ولد في البصرة وتوفي ببغداد سنة 286 هـ من مؤلفاته : الكامل - المقتضب . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 269 - 271 والأعلام / 7 : 144 .
- 87- محمد بن السري بن سهل ، أبو بكر ، أديب لغوي من أهل بغداد ، أخذ عن المبرد مات شاباً سنة 316 هـ . من أهم مؤلفاته : الأصول في النحو . ينظر : بغية الوعاة / 1 : 109 - 110 و معجم الأدباء / 18 : 197 .

- 88- علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي ، أبو الحسن ، علامة نحوي أخذ عن الشلوين ، من مؤلفاته : الممتع في التصريف ، المقرب . توفي سنة 669 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 210 .
- 89- شرح التسهيل / 1 : 286- 287 ، الهمع / 1 : 334-335 .
- 90- الخزانة / 1 : 277 و الدرر / 2 : 63 .
- 91- شرح التسهيل / 1 : 287- 288 .
- 92- الكتاب / 1 : 319-320 و شرح أبيات سيبويه لابن السراي / ص : 228 .
- 93- الكتاب / 1 : 321 .
- 94- نفسه / 3 : 562 و المقتضب / 3 : 11 .
- 95- ديوان ليلي الأخليلية / ص : 101 و تخليص الشواهد لابن هشام / ص : 207 .
- 96- سورة الرعد ، من الآية : 35 .
- 97- فتح القدير / 3 : 118 .
- 98- سورة المائدة ، من الآية : 5 .
- 99- علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن الرماني من كبار النحويين ، أخذ عن ابن السراج ، له نحو من مائة مؤلف منها المعلوم ومنها المجهول ، توفي سنة 384 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 180- 181 .
- 100- هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي أبو السعادات المعروف بابن الشجري ، أحد أئمة النحو ، ولد سنة 450 هـ و توفي سنة 542 هـ . أهم آثاره : الامالي . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 324 و معجم الأدباء / 19 : 283- 284 .
- 101- عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي ، أبو علي الشلوين ، من كبار العلماء بالنحو واللغة ، مات بإشبيلية سنة 645 هـ ، من مؤلفاته : شرح المقدمة الجزولية . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 224- 225 و وفيات الأعيان / 1 : 383 .
- 102- شرح التسهيل / 1 : 275- 276 و شرح ابن عقيل / 1 : 143 و الهمع / 1 : 234 .
- 103- الكتاب / 1 : 346 .
- 104- الهمع / 1 : 337 .
- 105- شرح الكافية الشافية / 1 : 153 .
- 106- علي بن محمد بن علي بن محمد ، عالم بالعربية ، أندلسي من أهل إشبيلية ، من مؤلفاته : شرح الجمل للزجاجي و شرح كتاب سيبويه . توفي سنة 609 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 203 و الأعلام / 4 : 230 .
- 107- ينظر الهمع / 1 : 388 .
- 108- شرح التسهيل / 1 : 277- 278 .
- 109- سورة النمل ، من الآية : 25 .
- 110- الشاهد بلا نسبة في الكتاب / 2 : 219 و الكشف عن وجوه القراءات السبع / 2 : 156 .
- 111- شرح التسهيل / 3 : 389 ، الهمع / 2 : 34 .
- 112- تفسير البحر المحيط / 7 : 66 .
- 113- الهمع / 2 : 207- 208 .
- 114- الشاهد بلا نسبة في الدرر / 1 : 177 .
- 115- صحيح البخاري ، باب : 11 ، حديث رقم : 1211 .
- 116- شرح التسهيل / 3 : 247 .
- 117- الشاهد بلا نسبة في شرح ابن عقيل / 1 : 353 و شرح التصريح / 2 : 50 .
- 118- محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي بالولاء ، مقرأ أهل مكة بعد ابن كثير و أعلم قرائها بالعربية توفي سنة 123 هـ .
- ينظر : طبقات القراء / 2 : 167 و الأعلام / 6 : 189 .
- 119- سورة البقرة ، من الآية : 38 .
- 120- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / ص : 134 .
- 121- الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل ، أبو علي ، أحد أئمة العربية ، توفي ببغداد سنة 377 هـ . ينظر : إنباه الرواة / 1 : 273 و بغية الوعاة / 1 : 496- 498 .

- 122- علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء ،
أحد أئمة القراءة والنحو واللغة وأحد القراء
السبعة ، من مصنفاته : معاني القرآن . توفى سنة
189 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 162 - 164
ونزهة الألباء / 81 - 94 .
- 123- ديوانه / ص : 143 .
- 124- نفسه / ص : 159 .
- 125- الخصائص / 2 : 363 ، شرح التسهيل / 3 :
249 - 250 .
- 126- تقدمت ترجمته .
- 127- ديوانه / ص : 171 و معاني القرآن للفراء / 2
: 315 .
- 128- الدرر / 1 : 68 .
- 129- سورة العنكبوت ، من الآية : 46 .
- 130- سورة الروم ، من الآية : 24 .
- 131- الهمع / 1 : 289 .
- 132- مغني اللبيب / 2 : 718 .
- 133- شرح التسهيل / 1 : 235 .
- 134- ديوانه / ص : 233 .
- 135- سورة فصلت ، من الآية : 41 .
- 136- الكتاب / 2 : 134 .
- 137- ديوانه / ص : 481 و المحتسب / 2 : 182 .
- 138- الشاهد بلا نسبة في الدرر / 1 : 114 .
- 139- علي بن محمد السخاوي المصري المقرئ
النحوي ، قرأ النحو على الشاطبي وغيره . من أهم
مؤلفاته : شرح المفصل . توفى بدمشق سنة :
643 هـ . ينظر : بغية الوعاة / 2 : 192 - 194
- 140- الخزانة / 1 : 219 و ليس في ديوانه .
- 141- المحتسب / 1 : 183 و الخزانة / 2 : 208 .
- 142- سورة النجم ، الآية : 35 .
- 143- سورة الفتح ، من الآية : 12 .
- 144- الهمع / 1 : 478 - 488 .
- 145- نفسه / 2 : 9 - 10 .
- 146- الخصائص / 2 : 366
- 147- سورة سبأ ، الآيتان : 10 - 11 .
- 148- سورة الأنعام ، من الآية : 59 .
- 149- الهمع / 3 : 127 - 128 .
- 150- ديوانه / ص : 399 وإصلاح المنطق / ص : 5 .
- 151- الدرر / 2 : 85 .
- 152- ديوانه / ص : 60 .
- 153- المقاصد النحوية / 4 : 111 .
- 154- الشاهد بلا نسبة في شرح شواهد الشافية / 2 :
297 .
- 155- سورة النازعات ، الآية : 43 .
- 156- سورة النمل ، من الآية : 35 .
- 157- سورة الصف ، من الآية : 20 .
- 158- سورة النور ، من الآية : 14 .
- 159- سورة البقرة ، من الآية : 4 .
- 160- المغني / 1 : 328 - 329 .
- 161- سورة طه ، من الآية : 132 .
- 162- سورة طه ، من الآية : 64 .
- 163- سورة البقرة ، من الآية : 283 .
- 164- سورة التوبة ، من الآية : 49 .
- 165- سورة الصافات ، من الآية : 153 .
- 166- سورة الأنعام ، من الآية : 143 .
- 167- سورة الأنعام ، من الآية : 32 .
- 168- سورة العلق ، من الآية : 1 .
- 169- سورة هود ، من الآية : 41 .
- 170- شرح أبيات سيبويه / ص : 638 .
- 171- الشاهد بلا نسبة في الدرر / 2 : 224 .
- 172- سورة القمر ، من الآية : 26 .
- 173- ديوانه / ص : 153 و لمجنون ليلي في ديوانه /
ص : 201 .
- 174- توجيه اللمع لابن الخباز / ص : 96 .
- 175- شرح شواهد المغني للسيوطي / 2 : 141 .
- 176- سورة البقرة ، من الآية : 235 .
- 177- سورة الأعراف ، من الآية : 15 .

- 178- إملاء ما من به الرحمن للعكبري / 1 : 99 و المغني / 1 : 163
 - 179- صحيح البخاري / باب : 79 ، (حديث رقم : 1345) .
 - 180- سورة البينة ، من الآية : 1 .
 - 181- سورة مريم ، من الآية : 20 .
 - 182- سورة المدثر ، الآية : 43 .
 - 183- سورة النحل ، من الآية : 127 .
 - 184- سورة غافر ، من الآية : 85 .
 - 185- الخزانة / 4 : 72 و اللسان / 2 : 191 " كون " .
 - 186- المقاصد النحوية / 2 : 63 .
 - 187- الشاهد بلا نسبة في الدرر / 1 : 93 .
 - 188- الهمع / 1 : 378- 388
 - 189- ملحق ديوانه / ص : 175 .
 - 190- الكتاب / 2 : 370 .
 - 191- شرح شواهد المغني / 1 : 166 .
 - 192- الشاهد بلا نسبة في شرح المفصل / 3 : 125 .
 - 193- سورة غافر ، من الآية : 36
 - 194- سورة الكهف ، من الآية : 76
 - 195- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني ، أحد القراء السبعة المشهورين ، إليه انتهت رئاسة القراءة فيها ، توفي بها سنة : 196 هـ . ينظر : وفيات الأعيان / 1 : 433 و الأعلام / 5 : 219 .
 - 196- سورة الكهف ، من الآية : 76
 - 197- الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي / 2 : 69 .
- المصادر والمراجع**
- ❖ القرآن الكريم :
1. إتحاف فضلاء البشرية في القراءات الأربع عشر : أحمد بن محمد الدمياطي البناء ، تعليق : الشيخ علي الضباع ، ط : دار الندوة .
2. إصلاح المنطق لابن السكيت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بالقاهرة ، 1983 م .
 3. الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق لجنة من الأدباء ، دار الثقافة - بيروت ، ط : 6 ، 1983 م .
 4. أمالي ابن الشجري ، ط : حيدرآباد ، 1349 هـ .
 5. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب و القراءات في جميع القرآن : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، تصحيح و تحقيق الأستاذ إبراهيم عطوة عوض : دار الحديث .
 6. إنباه الرواة على أنباه النحاة تأليف أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة ، ط : 1 - 1406 هـ - 1986 م .
 7. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : الشيخ كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ، النحوي ، ط : دار إحياء التراث العربي .
 8. البحر المحيط : الإمام أبو حيان الأندلسي ، تحقيق : عاد أحمد و علي محمد ، ط : 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1422 هـ - 2001 م .
 9. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية - بيروت .
 10. تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق : د . عباس مصطفى الصالحي ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ط : 1 ، 1406 هـ - 1986 م .
 11. توجيه اللمع : العلامة أحمد بن الحسين بن الخباز ، شرح كتاب اللمع : أبو الفتح بن جني ، دراسة و تحقيق : أ . د . فايز زكي محمد دياب ، ط : 1 ، 1423 هـ - 2002 م ، دار السلام .
 12. جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، ضبطه و كتب هوامشه : أحمد عبد السلام ، خرَّج أحاديثه

26. ديوان مجنون ليلى (قيس بن الملوح) جمع وتحقيق: عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة مصر - القاهرة ، لاط و لاتا .
27. ديوان امرىء القيس ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط : 2 .
28. ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق : د. شكري فيصل ، دار الفكر - بيروت 1986 م .
29. السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين ، دار القلم - بيروت ، لاط و لاتا .
30. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للأشموني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ، ط : 1 ، 1955 م .
31. شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ، دار المأمون للتراث - دمشق 1979 م .
32. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق : الدكتور محمود مصطفى حلاوي ، ط : 1 ، دار إحياء التراث العربي ، 1416 هـ - 1996 م .
33. شرح التسهيل : ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبائي الأندلسي ، تحقيق : د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي المختون ، ط : 1 ، هجر للطباعة والنشر ، 1410 هـ - 1990 م .
34. شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
35. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، المصري ، ط : 1 ، المكتبة العصرية ، 1416 هـ - 1995 م .
36. شرح كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ، قدم له ووضع حواشيه و فهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب ط : 1 ، دار الكتب العلمية ، 1419 هـ - 1986 م .
- أبو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغللول ، ط : 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت .
13. خزانة الأدب لعبد القاهر البغدادي ، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط : 3 ، 1989 م .
14. الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ، لا ط ، لا ت .
15. الدرر اللوامع لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، نسخة مصورة عن طبعة الجمالية - القاهرة ، 1328 هـ .
16. ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) شرح وتعليق : محمد محمد حسين ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : 7 ، 1983 م .
17. ديوان حسان بن ثابت ، شرح محمد العناني ، مطبعة السعادة بمصر ، 1331 هـ .
18. ديوان الراعي النميري ، جمعه وحققه : راينهرت فايبرت ، نشر : فرانكس شتايز ، بيروت ، ط : 1 ، 1980 م .
19. ديوان رؤية بن العجاج ، تحقيق : وليم بن الورد ، دار الأفاق الجديدة - بيروت ، ط : 2 .
20. ديوان ذي الرمة ، شرح أحمد بن حاتم الباهلي ، تحقيق عبد القدوس أبي صالح ، مؤسسة الإيمان - بيروت ، ط : 1 ، 1982 م .
21. ديوان طرفة بن العبد ، دار صادر - بيروت ، 1980 م .
22. ديوان عمر بن أبي ربيعة ، دار صادر - بيروت ، 1966 م .
23. ديوان الفرزدق ، نشر الصاوي ، 1354 هـ .
24. ديوان كثير عزة ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت ، ط : 1 ، 1971 م .
25. ديوان ليلى الأخيلية ، جمع و تحقيق : خليل إبراهيم العطية ، دار الجمهورية - بغداد ، ط : 1 ، 1966 م .

37. شرح الكافية الشافية : الإمام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الطائفي الجبائي، الشافعي، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود . ط: 1، دار الكتب العلمية، 1420هـ - 2000 م .
38. شرح المفصل، تأليف الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي، عالم الكتب - بيروت، لا ط و لا تا .
39. صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، ط : 3 دار ابن كثير - بيروت، 1407هـ - 1987 م .
40. فتح القدير للشوكاني، حققه وخرج أحاديثه : عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر - المنصورة، ط : 2، 1418 - 1979م .
41. الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب بـ "سبيويه"، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ط : 3، مكتبة الخانجي، 1988م .
42. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها و حججها : أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور : محيي الدين رمضان، ط : 4، مؤسسة الرسالة، 1407 هـ - 1987 م .
43. لسان العرب : الإمام العلامة ابن منظور، نسقه و علق عليه ووضع فهرسه : علي شيري، ط : 1، دار إحياء التراث العربي، 1408هـ - 1988 م .
44. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق : علي النجدي ناصف وآخرين،
- لجنة إحياء كتب السنة، القاهرة 1420 هـ - 1999 م .
45. معاني القرآن للفراء، تحقيق أحمد نجاتي وآخرين، القاهرة 1955 م .
46. معجم الأدباء لياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي - بيروت 1947 م .
47. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله بن هشام الأنصاري، المصري، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، 1416 هـ - 1998 م .
48. المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية، محمود بن أحمد العيني، مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر - بيروت، لا ط و لا تا .
49. المقتضب، صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، 1415 هـ 1994 م .
50. الموطأ للإمام مالك، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت 1985م .
51. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق : أحمد شمس الدين، ط : 1، دار لكتب العلمية، 1418هـ - 1998 م .

